



**محضر الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي
المنعقدة في نطاق دورته العادية الثانية لسنة 2022
يوم الأحد 24 أفريل 2022**

إنعقدت الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي بقليبية في نطاق دورته العادية الثانية لسنة 2022 يوم الأحد الرابع والعشرون من شهر أفريل سنة ألفين واثنان وعشرين (2022/04/24) على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية بقليبية برئاسة السيد جمال الحجام رئيس البلدية وبحضور السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي :

فوزي الحجام، إلهام ريدان، وفاء الانقليز، سنية فرج الله، مجيدي النجيلي، محمد بوعفيف، محمد الاسعد البربار، وليد الطرابلسي، أحمد المسلماني، محمد عبد اللطيف، حياة اليحياوي، أميرة الانقليز، عبد الوهاب بلوم، فؤاد المجيد وسليم بن رجب.

و تغيب السادة : رانية متاع الله، هشام الانقليز، فتحى حسونة، سعيده النمر، شادي بن سليمان، فاطمة الطرودي، عائدة صمود، محمد علي الجنحاني، حافظ الجبالي، شيماء بلحاج عمر، سلمى المجيد، ناجي ريدان، رحاب حميد والمبروك العياري.

وحضر عن الإدارة البلدية بدعوة من السيد رئيس البلدية كل من السادة :

عبد العزيز غريبي الكاتب العام، محمد التكالي مدير فني، وحيد الجنحاني مدير النظافة والبيئة، شكري الحجام كاهية مدير الشؤون المالية وعماد الشارني متصرف مساعد مكلف بالإعلام.

كما حضر عن مكونات المجتمع المدني كل من السادة: عيسى صمود عن جمعية المنظمة الجهوية لمدارس تعليم السياقة، عادل الجزيري ونعيم بن فرج عن جمعية التنمية والبيئة بوادي الخطف و ثلة من المواطنين .

مقرّر الجلسة : السيد عبد العزيز غريبي الكاتب العام للبلدية بمساعدة السيد شكري الحجام كاهية مدير الشؤون المالية.

افتتح الجلسة السيد جمال الحجام رئيس البلدية بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين مواطنين ومكونات المجتمع المدني وشكرهم على المساهمة في دفع العمل البلدي ومواكبتهم لهذه الجلسة التمهيدية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2022 والأولى التي تتعدّد حضوريا بعد أن كانت تتعدّد عن بعد عبر الفضاء الرقمي بسبب جائحة كورونا. ثم هنا الجميع مجلسا وإدارة ومجتمعاً مدنياً ومتساكنين بنجاح بلدية قليبية في مناظرة برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة وشكر كل من ساهم في نجاح هذا البرنامج الرائد الذي سيحدث نقلة نوعية في المدينة العتيقة من خلال تثمين مكتسباتها وإبراز معالمها. إثر ذلك بشر الحاضرين بأن مشروع تعبيد الطرقات المبرمج لسنة 2019 بمبلغ 905 آلاف دينار سينطلق الشهر القادم بمعية مشروع السوق الأسبوعي الجديد بطريق أزور الذي سيُنجز بمبلغ 800 ألف دينار. ثم أعلم الحاضرين أنه تمت إعادة فتح المسلخ البلدي الذي كان مغلقاً بسبب وضعيته المزرية حيث كان لا يستجيب لأدنى مقومات الشروط الصحية وذلك بعد تهيئته بمبلغ 164 ألف دينار واقتناء مجرورة صحية مهيئة لنقل اللحوم بمبلغ 33 ألف دينار.

ثم أفادهم بأن أشغال تركيز إنارة عصرية بالملاعب البلدي المعشب لكرة القدم بكلفة 360 ألف دينار أوشكت على النهاية مؤكداً على أن البلدية حرصت على جودة كاشفات الأضواء التي سيتم تركيبها وساهمت بمبلغ مائة ألف دينار في تكاليف إنجازها.

إثر ذلك أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للحاضرين الذين أبدوا رغبتهم بالتدخل مسبقاً وطلب منهم الاختصار وعدم تجاوز 3 دقائق حسب النظام الداخلي للمجلس وتفاذي طرح المشاكل الخاصة وهم السادة:

• عيسى صمود:

-أشار إلى وجود بؤء في تنفيذ التوصيات المنبثقة عن لجنة المرور في جلستها الأخيرة وحتى جلسة السنة الفارطة وطالب بالسعي الجدي إلى تفعيل هذه التوصيات وتطبيقها بالكيفية المطلوبة.
-طالب بتعهد وصيانة شارع البيئة وإصلاحه بعد الأشغال التي قام بها الديوان الوطني للتطهير.
-اقترح التنسيق مع مصالح التجهيز لمسح الأنهج والشوارع الغير معبدة كشارع باستور وحتى بعض المسالك الفلاحية لتشجيع المواطنين على استعمالها وتخفيف الضغط على حركة المرور بالشوارع الرئيسية.
-طالب بردع الذين يقومون بتلصيق الإعلانات على علامات المرور والحزم معهم وتخطئتهم طبقاً للأمر الحكومي.

-دعا إلى توضيح المعلومة وتبسيطها عند النشر بصفحة التواصل الإجتماعي FB للبلدية وتفاذي ذكر جميع الحاضرين فرداً فرداً فالمواطن يهمله الموضوع لا الحضور.

• نوفل ومحمد بن نور الدين وشكري المانع:

-طلبوا الإسراع بالنظر في إمكانية ربط بناياتهم التي أقاموها بدون رخصة بالشبكات العمومية.

• **سليم الطرودي:**

- قال بأن المسؤول المنتخب مطالب بإيجاد الحلول لمشكل البناء الفوضوي والانتصاب العشوائي بالمدينة.
- اقترح تهيئة مأوى أمام دريئة الاغزاز وآخر بنهج رمادة لاستغلالهما من طرف رواد مكتب بريد الحي الشرقي المنتظر فتحه الأسابيع القادمة.
- طلب الشروع في دهن حواشي الأرصفة وتسطير ممرات المترجلين والإعلان عن لزمة الشاحنة الرافعة (الشنقال) استعدادا للموسم الصيفي.
- تساءل عن تقدم مشروع مراجعة مثال التهيئة العمرانية.

• **محمد عبد اللطيف:**

- شكر البلدية على المشاريع المنجزة وبين أن فكرة التشاركية التي فرضت على البلديات عطلت المشاريع وخلقت عدم توازن أدى إلى تأخير مشاريع ذات أهمية على أخرى أقل أهمية.
- لاحظ أن قلة التنسيق بين بعض أعضاء المجلس البلدي والإدارة البلدية أدى إلى التواصل السلبي مع المواطن خاصة في ملف الربط بالشبكات العمومية.
- تساءل عن سبب تأخير تهيئة حديقة حي الوكالة العقارية للسكنى المبرمجة منذ 3 سنوات.

• **محمد الصفاقسي وسليمان البشكاوي:**

- طلبا الإسراع في الترخيص لهما في ربط عقاراتهما الكائنين جوفي تقسيم قليبية البيضاء بشبكة الكهرباء.

• **هيثم محفوظ:**

- طلب الاسراع بتنفيذ تهيئة حديقة AFH.
- لاحظ أن الطرقات التي يتم شقها بمناسبة الربط بمختلف الشبكات العمومية تبقى مدة طويلة دون إصلاح مما يثير انزعاج وتذمر المواطنين ودعا البلدية إلى القيام بعملية الإصلاح والصيانة في آجال مقبولة.

• **كمال الهواري:**

- قال أنه تحصل على حكم بالترخيص له في ربط عقاره بالماء والكهرباء ويرجو النظر في إمكانية الترخيص له في شق الطريق.

• **أنيس فرج الله:**

- اشتكى من الانتصاب العشوائي المفرط بنهج يوغرطة وأمام مدرستي نهج ليبييا ونهج 2 مارس وما ينجر عنه من تلوث سمعي وبيئي للمتساكنين وللتلاميذ وطالب بوقفه حازمة وتطبيق القانون على المخالفين.

• **مفيدة بن أحمد:**

- طلبت الاسراع بالترخيص لها في إدخال الماء الصالح للشرب لمنزلها ليطمئنته للمطلب الجماعي لمتساكني نهجها الذي تقطنه بحي تاهرت حتى يتسنى إلحاقه بمشروع التعميد.

• **عزيز الغربي:**

طلب الترخيص له في ربط منزله الكائن بحي تاهرت بالكهرباء.

• **لطفى عطية:**

- اقترح تكليف تقني للاشراف على الفريق العامل على تنفيذ توصيات لجنة المرور.
- دعا إلى ضرورة العمل على إصلاح الطرقات التي يتم الترخيص في شقها في آجال معقولة.
- طلب القيام بحملة تنظيف لنهج سوسة.

• **حسين المسلماني:**

- اشتكى كسائق تاكسي من كثرة الحفر بالطرقات.
- طالب بمنع وقوف شاحنات نقل البضائع أمام المدرسة الإعدادية علي البلهوان.
- دعا إلى السعي مع المصالح المختصة لتزويد حوالي 500 منزل بعين قرنز بالماء الصالح للشرب وتهيئة الطريق.

• **عماد بن الشيخ:**

تساءل عن انطلاق تعبيد نهج حمام المرنيسي المبرمج سنة 2020.

• **محمد الانقليز:**

قال بأنه مازال ينتظر الترخيص له في ربط منزله الكائن بحي الرياض بالماء الصالح للشرب منذ سنة 2020 كما أن مطلب تسوية وضعية بنايته بحي البرج لم يتم الاستجابة له إلى اليوم.

• **عادل الجزيري:**

-استغرب عدم إدراج المقبرة اللوية بحاروري ضمن قرار وزيرة الشؤون الثقافية المؤرخ في 15 أفريل 2022 المتعلق بحماية معالم تاريخية وأثرية وطالب بالتدخل لدى المصالح المعنية بالوزارة ودعوتها للتدارك ورفع هذا السهو.

-قال بأن منطقة وادي الخطف منذ إلحاقها ببلدية قليبية سنة 2017 وهي تنتظر إنجاز مشاريع في ميدان الطفولة والشباب والرياضة.

-طلب اعتماد مثال التهيئة المعمول به من مصالح التجهيز والاسكان قبل إضافة منطقة وادي الخطف إلى بلدية قليبية حتى يتسنى للمتساكنين الحصول على رخص البناء.

-طالب بتخصيص عامل بلدي للكنس الأسبوعي للشارع الرئيسي بعمادة وادي الخطف.

-طلب تدخل البلدية لدى السلطات المعنية لإعادة فتح مكتب بريد وادي الخطف المغلق منذ شهر.

• **نعيم بن فرج:**

قال بأن عمادة وادي الخطف هي الامتداد الطبيعي لمدينة قليبية وطالب بإيلائها العناية اللازمة وتحسين بنيتها التحتية ومساعدتها على التنمية.

❖ مجيد مج النجيلي رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة:

أعلم الحاضرين أنه على إثر نجاح تنظيم بطولة افريقيا للأندية البطة كبريات السنة الفارطة بقلبية قررت الجامعة التونسية للكرة الطائرة تنظيم نفس البطولة أكابر وكبريات هذه السنة بمدينة قلبية من 5 إلى 30 ماي 2022 ودعاهم إلى مواكبة فعاليتها متمنيا النجاح التنظيمي والفني لها.

❖ سنية فرج الل: رئيسة لجنة الفنون والتعافى والتربية والتعليم:

أعلمت الحاضرين أن البلدية ستتنظم سهرة رمضانبة بمعية مجالس همس الموج يوم الأحد 24 أبريل بقصر البلدية لتكريم الفنان التشكيلي عبد المجيد الجنحاني "حيدود" والأديب محمد الصادق عبد اللطيف ودعتهم للحضور والمواكبة.

❖ محمد بوعفيف: رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقدي السنذ وحاطلي

الإعافى:

قال أنه في إطار الاستعداد للموسم الصيفي المرغوب برمجة تدخلات أسبوعية شاملة في الأحياء (نظافة، تنوير عمومي، إصلاح طرقات، تهيئة الحدائق)

❖ كلمة السيد رئيس البلدية:

جدد السيد رئيس البلدية شكره للحاضرين على المشاركة في دفع العمل البلدي واستهل إجابته على تدخلاتهم بالقول بأنه زيادة على أن البلدية تشكو من نقص في الموارد البشرية استنزفت جائحة كورونا جهودنا مما أثر سلبا على تنفيذ أشغال بعض البرامج كتوصيات لجنة المرور وإصلاح الطرقات وتهيئة الحدائق كما كان لها كذلك انعكاس سلبى على الموارد المالية جعلنا لا نحقق ميزانيتنا للسنة الثانية على التوالي وهو ما اضطرنا لتأخير انتدابات سنة 2019 لاستغلال الاعتمادات في تنفيذ المشاريع المتأخرة.

وحول بطة تسوية البناءات المقامة بدون رخصة والترخيص لأصحابها في ربطها بمختلف الشبكات العمومية قال بأنه تم تكوين لجنة في الغرض للنظر في الملفات ودراستها وتقديم مقترح لرئيس البلدية وقد وافقنا على البناءات التي ليست لها مشاكل مع الأجوار والطريق العام والملك العمومي البحري طبقا لتوصيات المجلس البلدي ولاحظنا أن المقاولين ساهموا بنسبة كبيرة في البناء الفوضوي حيث انتشرت العمارات في أغلب أحياء المدينة بدون أمثلة للهيكل الحامل للبناء مما قد يشكل خطرا على المتساكنين يوجب المساءلة لاحقا وأفاد الحاضرين بأن دراسة مراجعة مثال التهيئة العمرانية للمدينة في انتظار المصادقة على المرحلة الأولى.

وفيما يتعلق باكتساح الانتصاب العشوائي للباعة في أغلب أحياء المدينة قال بأن البلدية قامت بإنجاز سوق يومي لهم لكن أغلبهم رفض العمل به مما جعل الذين قبلوا العمل به يغادرونه وقد اقترحنا على المصالح الأمنية بعد توفير الوسائل اللوجستية اللازمة برمجة حملات دورية للتصدي لهذه الظاهرة ومقاومتها. وفيما يخص حديقة AFH قال بأن البلدية بعد تعاقدها مع مقاول لصيانة المناطق الخضراء بالمدينة تحسنت وضعيتها وسنعمل على تهيئة الحديقة المذكورة في الأسابيع القادمة.

وفيما يتعلق بإصلاح الطرقات أفاد الحاضرين بأن الصفقة في مرحلة التفاوض المباشر. وحول تزويد منطقة عين قرنز بالماء الصالح للشرب قال بأن تكلفة المشروع قدرته مصالح الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بمليارين ونصف وتم برمجته ضمن مشاريع التنمية المحلية في انتظار إيجاد التمويل له.

إثر ذلك تحدث السيد رئيس البلدية عن عودة النشاط الثقافي بعد زوال جائحة كورونا اللعينة وثنم برنامج شهر رمضان داعيا مكونات المجتمع المدني إلى الإعداد الجيد للبرمجة الصيفية والتنسيق فيما بينها ومع البلدية تفاديا لتضارب البرمجة في المكان والزمان. ثم بين أن اختيار تونس بصفة عامة ومدينة قليبية بصفة خاصة لاحتضان بطولة افريقيا للأندية البطة أكبر وكبريات للسنة الثانية على التوالي دليل على نجاح تنظيم الدورة الفارطة بعد ما قدمناه من مساعدة وتسهيلات هيأت الظروف الملائمة لهذا النجاح الذي نتمنى أن يتواصل هذه السنة.

و رُفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال.